مجلة العلوم الإنسانية العربية
المجلد (٦) العدد (٣)
الإصدار الواحد والعشرون
٢٠٢٥ (٢٧-١)

أثر التوجيه المهني في تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

د. محمد موسى المرقطن

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٥ يوليو ٢٠٢٥م

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التوجيه المهني في تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة باستبانة التوجيه المهني، ومقياس كرايتس للنضج المهني، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) طالبًا وطالبة من طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الزرقاء، إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء قد جاء بمستوى مرتفع، وأن مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء قد جاء بمستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) للتوجيه المهني في تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء، وأوصت الدراسة بضرورة تنسيق اختصاصي التوجيه المهني مع أصحاب المهن المختلفة لتزويد الطلبة بصورة شاملة عنها وعن فرص العمل المتولدة منها في السوق المحلي والإقليمي، والاطلاع عليها باستمرار لتعريف الطلبة بها.

الكلمات المفتاحية: التوجيه المهني، النضج المهني، طلبة الصف التاسع، المدارس الأساسية، محافظة الزرقاء.

Abstract

The study aimed to identify the impact of vocational guidance in achieving vocational maturity among ninth-grade students in basic schools in Zarqa Governorate. The study used the descriptive analytical approach. The study tools were the vocational guidance questionnaire and the Christ's Professional Maturity Scale. The study sample consisted of (375) male and female students. Of the ninth grade students in the government basic schools in Zarqa Governorate, they were selected by a simple random method. The results of the study showed that the level of vocational guidance for the ninth grade students

in the basic schools of the Zarqa Governorate was at a high level, and that the level of professional maturity among the ninth grade students In the basic schools of Zarqa Governorate, it came at a moderate level. The results also indicated that there was a statistically significant effect at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) for vocational guidance in achieving professional maturity among ninth-grade students in the basic schools of Zarqa Governorate. The study recommended that career guidance specialists should coordinate with professionals from various fields to provide students with a comprehensive understanding of these professions and the job opportunities available in the local and regional markets, and to continually update this information to familiarize students with it.

Keywords: Vocational Guidance, Vocational Maturity, Ninth Grade Students, Basic Schools, Zarqa Governorate.

*** المقدمة**

بات اختيار المهنة المستقبلية المناسبة في ظل التطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة من أهم القضايا التي يتفاعل معها الفرد، وذلك لما لها انعكاسات إيجابية وسلبية على حياته وعلى أسرته ومجتمعه، فقد تكون هذه المهنة وسيلة لبناء مسيرته أو قد تكون وسيلة لهدمها أو تعثرها على أقل تقدير، وقد أدى التحول السريع من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المعتمد على المعرفة إلى التنوع في فرص العمل، وتغير متطلبات سوق العمل من مهارات، وقدرات، وكفاءات، الأمر الذي أوجب على النظام التربوي إيجاد حالة من التكامل بين مخرجات التعليم ومدخلات سوق العمل، ولا يتحقق ذلك إلا بالاهتمام بعملية الاختيار المهني الصحيح، وتقديم التوجيه المهني للطلبة حتى يساعدهم على اختيار المهنة المناسبة (صوالحة، ٢٠١٧).

ويعد التوجيه المهني من الممارسات القديمة التي عرفت منذ أقدم العصور، إذ كان المعلمون والآباء يؤدون دورًا مهمًا في مساعدة طلبتهم وأبنائهم بهدف تحقيق نضجهم ورقيهم ودعم إمكانياتهم، وكان هذا الدور يتخذ شكل التوجيه فقط دون الدخول في علاقات تفاعلية بين الفرد الموجّه والفرد الذي يحصل على التوجيه، وتعد عملية التوجيه المهني عملية مكملة ومتممة لعملية التربية والتعليم، لكونها تعطي دفعًا للعملية التربوية وتجعلها أكثر فاعلية، وبالتالي لا يمكن فصل عملية التوجيه المهني عن عملية التربية والتعليم، لأن من شروط العملية التعليمية الجيدة التركيز على عملية التوجيه والتعلم (الأحرش، ٢٠٢٠).

ويعرف التوجيه المهني بأبسط تعاريفه أنه عملية تفاعل بين الموجه والطلبة يتم من خلالها مساعدتهم على اختيار المهنة التي تتناسب مع ميولهم والعمل فيها والتكيف فيها، فالدور الأساسي للموجه يكمن في تقديم المعلومات اللازمة والوافية حول كل ما يخص المهنة، والتركيز على ما يتمتع به

الطالب من مقدرة وحاجات وسمات شخصية، فلا يمكن مساعدة الطالب وتوجيهه مهنيًا دون الإلمام بمجالات حياته المختلفة (معالي، ٢٠١٤).

وتشير وزارة التربية والتعليم إلى أن الهدف الاستراتيجي من التوجيه المهني هو إعداد الطالب إعداداً تربويًا في نهاية المرحلة الأساسية لمساعدته على اتخاذ القرار السليم، واختيار فرع التعليم المناسب لمقدرته العلمية والعملية والمنسجم مع ميوله ورغباته، وذلك من خلال استكشاف استعدادات الطلبة واهتماماتهم، وملاحظة اختلافات ميولاتهم، كأن يكون أحدهم يميل إلى العمل بيده في حين أن يكون أحدهم يميل إلى مطالعة الكتب المدرسية، ورصد البنية الجسدية لديهم لمعرفة من يمتلك المقدرة على العمل اليدوي عن الذين لا تتوفر لديهم هذه القدرة، والتركيز على تنفيذ اللقاءات الحوارية حول كيفية اتخاذ القرار ومشاركة الطلبة وأولياء الأمور وممثلي قطاعات المجتمع المحلي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٣).

عند انتقال الطالب إلى الصف التاسع يصبح من المفترض أن يبدأ التفكير بمهنته المستقبلية بصورة جديّة، وأن يقوم باتخاذ القرار الملائم من خلال اختيار التخصص الذي يرغب في دراسته، وحتى تكون عملية الاختيار عملية ناجحة ينبغي أن تبنى على الملاءمة بين ما يحبه الطالب وبين ما يطمح إليه في حياته المهنية، ومن هنا تأتي أهمية التوجيه المهني لهذه الفئة المهمة من فئات المجتمع، وهي فئة الشباب الذين يمتلكون طاقات وبنيات جسدية وعقلية هائلة ومختلفة، إذ ينبغي توجيههم بالشكل الصحيح على كيفيه اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل والوصول إلى النضج المهني (البلوشيه وآخرون، ٢٠١٩).

ويعرّف النضج المهني أنه مقدرة الفرد على التخطيط لما يريد والوعي والإلمام بالطرائق والأساليب والوسائل التي تمكنه من اتخاذ القرار المهني الملائم، والمفاضلة بين الخيارات المهنية المتاحة واختيار المهنة الأنسب له بشكل مستقل والاعتماد على نفسه، ويساعد النضج المهني الطلبة على الاختيار السليم للتخصص أو المهنة المستقبلية التي يرغب بها والتي تنسجم مع سماته الشخصية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني والخروج من فكرة أن التعليم المهني مرتبط بذوي التحصيل الدراسي المتدني، مما يزيد ثقة الطلبة بأنفسهم وبخياراتهم المهنية، ويصبحوا مؤهلين للقيام بتحديد الأهداف المستقبلية والتخطيط بشكل يتوافق معها (الهواري، ٢٠٢٣).

والجدير بالذكر أن النضج المهني لا ينمو تلقائيًا عند الطلبة نتيجة الخبرة أو التجريب والخطأ، وإنما يتحقق النضج المهني من خلال التوجيه والتعليم والتدريب المنظم والصريح، الذي يؤدي دورًا مهمًا في إكساب الطلبة مهارات اتخاذ القرار بالاعتماد على أسس سليمة، ودراسة الخيارات المتاحة وتكوين صورة واضحة ومتكاملة عن المهن وعن أنفسهم، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بوجود جهود متواصلة في تزويد الطلبة بالمهارات والخبرات التي تمكنهم من معرفة ما يريدون أن يعملوا في المستقبل (المجالي، وعبد الجبار، ٢٠١٨)، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر التوجيه المهني في تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء.

*** مشكلة الدراسة**

بعد انتقال الطلبة إلى الصف التاسع، يكون أمامهم عديد الخيارات التي ستحدد مستقبلهم المهني، وعملية دراسة هذه الخيارات والمفاضلة بينها ليست بالعملية السهلة فهي تحتاج الكثير من الوعي المهني، مما يجعل الطلبة يقعون في مشاعر الحيرة والتردد وعدم اتخاذ القرار المهني السليم بما يتناسب مع ميولهم ومقدرتهم وحاجات سوق العمل، أو الاعتماد على الوالدين أو الآخرين في اتخاذ القرار وعدم تحمل مسؤولية ذلك، وكل ذلك يعود بشكل مباشر إلى وجود ضعف في النضج المهني لدى الطلبة، وأولى العوامل التي تحول دون تحقيقه هو غياب التوجيه المهني الذي يعد جزءًا مهمًا من عملية التوجيه التربوي (معالي، ٢٠١٤).

ويؤدي ضعف النضج المهني إلى قيام الطلبة باختيار المهنة أو التخصص نتيجة لرغبات طارئة، أو تحت ضغط الوالدين والاستجابة لرغباتهم وتطلعاتهم، أو الأخذ بنصائح الأصدقاء أو الأقارب، أو التأثر بشخصية بارزة في مهنة ما، أو لأن المهنة تتوافق مع مستوى الطموح الذي رسمه الطالب لنفسه، وكل ما سبق ذكره لا يأخذ بعين الاعتبار استعدادات الطالب وسماته الشخصية وميوله ورغباته واهتماماته ومقدرته التي تعد الأساس الصحيح لاختيار المهنة المستقبلية المناسبة، فاختيار المهنة لا يتم بالاعتماد على عامل واحد، بل هو نتيجة تفاعل العديد من العوامل والدوافع التي تتحكم بهذا الاختيار(الشوبكي، ٢٠١٤).

وبناءً على ما سبق، فإنّ عملية التوجيه المهني تعد عملية بالغة الأهمية، إذ يتم من خلالها تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف التي تجعلهم أكثر مقدرة على اتخاذ القرارات المهنية، وتعريفهم بعالم المهن ومتطلباته ومساعدتهم في اكتشاف إمكاناتهم الذاتية بتحديد جوانب القوة والجوانب التي بحاجة التحسين، وبالتالي اختيار التخصصات المناسبة لهم، والتي تلبي رغباتهم وتتماشى مع ميولهم المهني والمبنية على اختيار مدروس، ومن هنا، فإن الإهمال بجانب التوجيه المهني ينتج عنه العديد من الأخطاء التي تضر بمستقبل الكثير من الطلبة، إذ يقضي بعض الطلبة سنوات طويلة في دراسة تخصص معين لا يتناسب مع استعداداتهم وميولهم مما يؤدي ذلك بهم إلى الفشل، ولو اجتاز مرحلة الدراسة فقد يفشل في عمله لعدم وجود شغف أو رغبة في ممارسة مهنة بعيدة كل البعد عن ميوله (الأحرش، ٢٠٢٠).

ومن خلال عمل الباحث في الميدان التربوي لسنوات طويلة، كمدير مدرسة ومن ثم كمختص تربوي في التعليم المهني، توصل إلى نتيجة مفادها أن الطلبة بحاجة إلى المزيد من التوجيه المهني الذي يساعدهم على اختيار مهنة المستقبل المناسبة لهم، إذ ما يزال وجود نقص في الخدمات والبرامج والوسائل والاستراتيجيات الشاملة والفاعلة التي تزيد مستوى النضج المهني لدى الطلبة، فعلى الرغم من الجهود المبذولة في هذا الجانب إلا أنه ما تزال دون المستوى المطلوب، الأمر الذي يستدعي تطوير عملية التوجيه المهني، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة المتمثلة في خطورة اختيار الطلبة للمهنة غير المناسبة نتيجة عدم حصولهم على التوجيه المهني بالشكل اللازم، مما قد يترتب عليه آثار سلبية قد تنعكس على الطالب نفسه وعلى المجتمع.

*** أسئلة الدراسة**

تسعى الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية: –

١– ما مستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء؟

٢– ما مستوى تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء؟

٣– هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥ (للتوجيه المهني في تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء؟

*** أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية: –

١– الكشف عن مستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء.

٢– الكشف عن مستوى تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء.

٣– معرفة ما إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥ (للتوجيه المهني في تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء؟

*** أهمية الدراسة**

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وتطبيقية على النحو الآتي: –

أولًا: الأهمية النظرية

تقدم هذه الدراسة أدبًا نظريًا فيما يتعلق بأهمية عملية التوجيه المهني ودرورها الفاعل في تحقيق النضج المهني لدى الطلبة، مما يوفر مادة علمية يمكن الرجوع إليها من قبل الباحثين والتربويين للاستفادة منها في إعداد الأبحاث والدراسات ذات الصلة بالتوجيه المهني والنضج المهني، كما قد تمثل هذه الدراسة مرجعًا مهمًا يمكن أن يثري المكتبة الأردنية والعربية.

ثانيًا: الأهمية العملية

قد تساعد هذه الدراسة في الآتي: –

١– توعية المعلمين بأهمية التوجيه المهني ودوره في تحقيق أهداف العملية التعليمية، واتباع الأساليب والاستراتيجيات الفاعلة التي تحقق ذلك.

٢– تسليط الضوء على الدور المهم الذي يقوم به اختصاصي التوجيه المهني في العملية التعليمية.

٣– قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين في قسم التوجيه المهني في وزارة التربية والتعليم للاهتمام بعملية التوجيه المهني ومتابعتها بالتنسيق مع مديري المدارس ووضع استراتيجيات وبرامج تمكّن الموجهين في تطبيق عملية التوجيه المهني للطلبة على أفضل وجه.

*** مصطلحات الدراسة**

تتضمن الدراسة العديد من المصطلحات التي تم تعريفها مفاهيمياً وإجرائياً على النحو الآتي: –

التوجيه المهني: "هي عملية مساعدة الفرد على اختيار مهنته، بما يتلاءم مع استعداداته ومقدرته وميوله وطموحه وظروفه الاجتماعية، والإعداد والتأهيل لها، والدخول في العمل والتقدم والترقي فيه، وتحقيق أفضل

مستوى من التوافق المهني" (عبد الواسع والأشي، ٢٠٢١: ٥٢).

ويعرّف إجرائيًا أنه تقديرات عينة الدراسة على الفقرات المرتبطة بالتوجيه المهني.

النضج المهني: هو"استعداد الفرد للتعامل مع المهمات المهنية النمائية المناسبة لمرحلته العمرية" (شديفات، ٢٠١٩: ١٥).

ويعرّف إجرائيًا أنه تقديرات عينة الدراسة على الفقرات المرتبطة بالنضج المهني.

*** حدود الدراسة**

تتحدد الدراسة الحالية بالآتي: -

١- الحدود البشرية: طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الزرقاء.

٢- الحدود المكانية: المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمحافظة الزرقاء.

٣- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة الحالية على البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

٤- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع أثر التوجيه المهني في تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء.

محددات الدراسة

تتمثل محددات الدراسة بمدى دقة الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة، ومدى دقة وإجراءات وظروف التطبيق (مدى دقة أفراد العينة بالإجابة على أداة الدراسة، وتمثيل العينة لمجتمع الدراسة).

*** الأدب النظري**

*** مفهوم التوجيه المهني**

يعرّف التوجيه المهني أنه أسوب أكاديمي يتضمن التقييم والتوجيه والدعم المقدم للطلبة الذين يحتاجون المساعدة في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مساراتهم المهنية ومساعيهم التعليمية وخيارات التوظيف، ويدمج هذا المجال عناصر مختلفة للتطوير الوظيفي والإرشاد والتأهيل المهني لتلبية الاحتياجات المتنوعة لفئة معينة من الطلبة (الأرضي، ٢٠٢١).

كما عرّف جاتي وآخرون (Gati et al., 2019) التوجيه المهني بأنّه مساعدة الطلبة في مراحل عمرية معينة على تحديد ومتابعة التخصصات المهنية التي تتوافق مع مهاراتهم واهتماماتهم ومقدرتهم الشخصية، من خلال سلسلة من العمليات القياسية والاختبارات الشاملة التي تقيّم مقدرة الطلبة وجوانب قوتهم والتي بحاجة التحسين وتفضيلاتهم.

كما يشير مفهوم التوجيه المهني إلى توفير استشارة إرشادية من قبل المتخصص، وتقديم خدمات الدعم ضمن بيئة تعليمية لمساعدة الطلبة على استكشاف حياتهم المهنية المستقبلية والتخطيط لها، وتهدف هذه الممارسة إلى مساعدة الطلبة على اتخاذ قرارات واضحة بشأن مساراتهم التعليمية والمهنية ومواءمة مهاراتهم واهتماماتهم مع الخيارات المهنية المحتملة، ويشمل دور الاستشارة المهنية في المدارس أنشطة واستراتيجيات مختلفة لتوجيه الطلبة خلال عملية الاستكشاف

الوظيفي وتنمية المهارات والانتقال إلى القوى العاملة أو التعليم الإضافي(عبدالنبي وآخرون، ٢٠٢٠).

*** مراحل تطور نظام التوجيه المهني**

لقد تطور نظام التوجيه المهني في المدارس مع مرور الوقت مما يعكس التغيرات في الفلسفة التعليمية والاحتياجات المجتمعية والتقدم في فهم التطوير الوظيفي، ويمكن إرجاع جذور التوجيه المهني إلى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين عندما أثار التصنيع والتحول من الاقتصادات الزراعية إلى الاقتصادات الصناعية تساؤلات حول كيفية قيام الأفراد باتخاذ خيارات مهنية مستنيرة، وفيما يأتي لمحة عامة عن المراحل الأساسية في تطوير نظام التوجيه المهني في المدارس (البلوشية وآخرون، ٢٠١٩؛ Kamarei et al., 2021):

١- المبادرات المبكرة: دفعت الثورة الصناعية إلى الحاجة إلى اتباع نهج أكثر انتظامًا في اتخاذ القرارات المهنية.

٢- الدمج في الأنظمة المدرسية: أصبح التوجيه المهني جزءًا لا يتجزأ من نظام التعليم خلال منتصف القرن العشرين، إذ بدأت المدارس في تنفيذ برامج توجيهية لمساعدة الطلبة على استكشاف الخيارات المهنية.

٣- التركيز على التوجيه الشامل: توسعت برامج التوجيه لتشمل مجموعة واسعة من الخدمات بما في ذلك التنمية الشخصية والاجتماعية والتخطيط الأكاديمي والاستكشاف الوظيفي.

٤- العولمة وديناميكيات القوى العاملة المتغيرة: جلب القرن الحادي والعشرون عولمة متزايدة وتغيرات سريعة في سوق العمل، وتم تكييف أنظمة التوجيه المهني في المدارس لمعالجة المهن الناشئة والتقدم التكنولوجي.

٥- الشمول والتنوع: أصبح نظام التوجيه المهني في الآونة الأخيرة أكثر توافقًا مع الاحتياجات المتنوعة للطلبة، مع إدراك أهمية توفير الوصول العادل إلى خدمات التوجيه للجميع.

واليوم يستمر التوجيه المهني في المدارس في التطور، إذ يتضمن عناصر التطوير الوظيفي والتخطيط الأكاديمي والنمو الشخصي، وينصب التركيز على إعداد الطلبة لقوى عاملة ديناميكية ومتغيرة باستمرار من خلال تعزيز مهارات عصرية، مثل: التفكير النقدي، والمقدرة على التكيّف والالتزام مدى الحياة بالتعلم ضمن المسارات التي يحددها الطالب وفقًا لميوله المهني واختياره النابع من مهاراته الفردية (Khudenko & Yuferev, 2023).

*** أهمية التوجيه المهني**

يؤدي التوجيه المهني في المدارس دورًا حاسمًا في التنمية الشاملة للطلبة، ويكون بمثابة حجر الزاوية لنجاحهم في المستقبل، إذ يعد التوجيه المهني في المدارس عنصرًا أساسيًا ومتعدد الأوجه في التعليم، فهو لا يساعد الطلبة على اتخاذ قرارات مهنية مناسبة فحسب، بل يسهم أيضًا في تطويرهم الشخصي، ونجاحهم الأكاديمي، والاستعداد لمواجهة تحديات القوى العاملة العالمية المتطورة باستمرار، إذ يساعد التوجيه المهني الطلبة على استكشاف وفهم الخيارات المهنية المختلفة المتاحة لهم، كما أنه يعرضهم لمجموعة واسعة من المهن والصناعات والمسارات المهنية، مما يسمح لهم باتخاذ قرارات

صائبة بشأن حياتهم المهنية المستقبلية(نواصري وسعودي، ٢٠٢٢).

ومن خلال التوجيه المهني يكتسب الطلبة نظرة ثاقبة حول اهتماماتهم وجوانب قوتهم وقيمهم، ويعد هذا الوعي الذاتي ضروريًا لاتخاذ خطوات عملية بشأن المساعي التعليمية والمسارات المهنية وأهداف الحياة، كما يرتبط التوجيه المهني ارتباطًا وثيقًا بالتخطيط الأكاديمي فهو يساعد الطلبة على وضع خطة واضحة لخياراتهم التعليمية والتي تتناسب مع مهاراتهم المهنية، مما يضمن أن الدورات والأنشطة التي يشاركون فيها أثناء المدرسة تسهم في استعدادهم المهني بشكل عام (عبد الشفيع، ٢٠٢١).

وبناءً على ما تقدم، نستطيع القول إنّ برامج التوجيه المهني تسعى إلى أن تكون شاملة وتلبي الاحتياجات المتنوعة لجميع الطلبة، ويشمل ذلك الاعتبارات الخاصة بالطلبة من مختلف الخلفيات الثقافية، والحالات الاجتماعية والاقتصادية، مما يضمن إمكانية الوصول إلى خدمات التوجيه المفيدة للجميع، بالإضافة إلى أن فهم جوانب القوة لدى الفرد ووضع خطة واضحة للمستقبل يمكن أن يعزّز ثقة الطلبة والكفاءة الذاتية لديهم، إذ يوفر التوجيه المهني الدعم والتشجيع اللازم للطلبة للإيمان بمقدرتهم والسعي لتحقيق أهدافهم بإصرار (أمين، ٢٠٢٣).

*** أهداف التوجيه المهني**

إنّ أهداف وغايات التوجيه المهني في المدارس متعددة الأوجه وتهدف إلى دعم الطلبة في تطورهم الشخصي والمهني، إذ تم تصميم هذه الأهداف لتوفير إرشادات شاملة تتجاوز مجرد اختيار المهنة، وتتناول جوانب مختلفة من حياة الطالب، إذ يقوم التوجيه المهني على تعريف الطلبة بمجموعة متنوعة من الخيارات المهنية ومساعدتهم على استكشاف الصناعات والمهن والمسارات المهنية المختلفة، بالإضافة إلى أنه يقوم بتسهيل التقييم الذاتي، ومساعدة الطلبة على تحديد اهتماماتهم، وجوانب قوتهم، وقيمهم، ومقدرتهم مما يعزز فهمهم لمتطلباتهم المهنية بشكل أعمق (Zahour et al., 2020).

كما يهدف التوجيه المهني إلى مساعد الطلبة على اتخاذ قرارات صحيحة وواضحة بشأن مساراتهم الأكاديمية والمهنية بناءً على سماتهم الشخصية وتفضيلاتهم وتوقعاتهم الواقعية، وبالتالي دعم الخيارات التعليمية للطلبة مع أهدافهم المهنية، مما يضمن أن مساعيهم الأكاديمية تسهم في استعدادهم المهني بشكل عام، بالإضافة إلى غرس الالتزام بالتعلم المستمر والمقدرة على التكيّف وإعداد الطلبة لسوق عمل ديناميكي ومتطور (بوالشرش، ٢٠٢٣).

كما يقوم برنامج التوجيه المهني على بناء ثقة الطلبة من خلال مساعدتهم على التعرف على ميولهم ومواهبهم وتوجيههم نحو الوظائف التي تتوافق مع مهاراتهم واهتماماتهم لتعزيز الرضا الوظيفي والنجاح على المدى الطويل من خلال إبقاء الطلبة على علم بالمهن الناشئة واتجاهات التكنولوجيا وديناميكيات سوق العمل المتطورة، وإعدادهم للفرص المستقبلية مما يحقق لهم فرص أكبر للنجاح على صعيد العمل في المستقبل (Suryadi et al., 2020).

*** مفهوم النضج المهني**

يشير النضج المهني في المدارس إلى مستوى التطور والاستعداد الذي يحققه الطلبة في فهم مساراتهم المهنية والتنقل فيها، وهو ينطوي على مزيج من المعرفة والمهارات والمواقف التي تمكّن الطلبة من الفهم الواضح بشأن حياتهم المهنية المستقبلية واتخاذ خطوات نحو تحقيق أهدافهم المهنية، إذ إنّ مفهوم النضج المهني له أهمية خاصة في البيئات التعليمية عندما يكون الطلبة في مرحلة الاستكشاف والتخطيط والتحضير لمهنهم المستقبلية (Espada-Chavarria et al.,2020).

كما يعرّف النضج المهني بأنه امتلاك الطلبة فهمًا عميقًا لمساراتهم المهنية ولاهتماماتهم وقيمهم بشكل فعّال من خلال مواءمة الاختيارات الأكاديمية مع الأهداف المهنية، إذ يقوم الطلبة الناضجون مهنيًا بتخطيط مساراتهم التعليمية بشكل استراتيجي، واختيار الدورات والبرامج التي تسهم في حياتهم المهنية المستقبلية (النواصرة، ٢٠٢١).

كما تعرّف مصطفى (٢٠٢١) النضج المهني بأنه مدى المهارات التي يمتلكها الطلبة في اتخاذ قرارات صائبة بشأن مساراتهم المهنية، والمقدرة على تحقيق أهدافهم في المجالات المهينة التي تتناسب مع ما لديهم من المعارف والمهارات والكفاءات التي يمتلكونها، وبما يتماشى مع تطلعاتهم الشخصية والمهنية.

*** عناصر النضج المهني**

يشتمل النضج المهني على عناصر مختلفة تعكس مجتمعةً مدى استعدادات الطلبة لاتخاذ قرارات مهنية فعّالة، إذ تسهم هذه العناصر بشكل جماعي في فهم شامل للنضج المهني، بما في ذلك الجوانب المعرفية، والعاطفية، والشخصية والعملية للتطوير الوظيفي، فالطلبة الذين يظهرون القوة في هذه الأبعاد هم على استعداد جيد لتقديم إسهامات ذات معنى في المهن التي يختارونها، وتوفر هذه الأبعاد فهمًا شاملاً للطبيعة المتعددة الأوجه للنضج المهني، وفيما يأتي بعض من هذه الأبعاد الرئيسة (Hidayat et al., ٢٠١٩؛ شديفات،٢٠١٩): -

١- فهم الذات: تصور واضح وواقعي للذات بما في ذلك جوانب القوة والجوانب التي بحاجة التحسين والصفات الشخصية واستكشاف الشعور بالهوية وتطويره في سياق التطلعات المهنية.

٢- التخطيط التعليمي والمهني: وضع خطة مدروسة للمساعي التعليمية التي تتوافق مع الأهداف المهنية، وتحديد الأهداف المهنية قصيرة وطويلة المدى ووضع خطط عمل لتحقيقها.

٣- اتخاذ القرار والالتزام: المقدرة على اتخاذ القرارات اللازمة بشأن الخيارات التعليمية والمهنية، وإظهار الالتزام بالمسارات الوظيفية المختارة من خلال الإجراءات الحاسمة.

٤- تنمية المهارات: اكتساب وتطوير المهارات الفنية ذات الصلة بالمسارات المختارة.

*** مراحل النضج المهني**

تعكس مراحل النضج المهني في المدرسة التقدم التنموي للطلبة أثناء تنقلهم في عملية النضج المهني واتخاذ القرار داخل البيئة التعليمية، على الرغم من وجود نماذج مختلفة إلا أنّ الإطار المشترك يتضمن مراحل مثل الوعي والاستكشاف والإعداد وصنع القرار والانتقال، وأولى هذه

المراحل هي مرحلة التوعية، إذ يصبح الطلبة في هذه المرحلة على دراية بمفهوم المهن والربط بين التعليم والعمل المستقبلي، ويبدأ الطلبة في فهم أن اختياراتهم في المدرسة يمكن أن تؤثر على خياراتهم المهنية المستقبلية (Rosantono et al., 2021).

وثاني هذه المراحل مرحلة الاستكشاف التي ينخرط فيها الطلبة في استكشاف أكثر نشاطًا لمختلف المسارات المهنية لتحديد الاهتمامات والتفضيلات الشخصية، ويستكشفون مختلف الصناعات والمهن التعليمية المحتملة، وتوسيع نطاق الوعي واكتساب رؤى حول الاهتمامات الشخصية والقيم والمسارات، وتلي هذه المرحلة، المرحلة الثالثة وهي مرحلة اتخاذ القرار وفيها يتخذ الطلبة قرارات أكثر واقعية بشأن حياتهم المهنية المستقبلية، ويقررون مسارًا مهنيًا محددًا أو يضعون أهدافًا أكثر إلمامًا لما بعد المرحلة الثانوية (مصطفى، ٢٠٢١).

ومن المهم إدراك أن هذه المراحل ليست جامدة وقد يتنقل الطلبة بينها ذهابًا وإيابًا بناءً على تجاربهم واهتماماتهم المتغيرة وأهدافهم المتطورة، بالإضافة إلى ذلك قد تمتد المراحل إلى ما هو أبعد من محيط المدرسة إلى مرحلة البلوغ المبكر إذ يستمر الأفراد في تحسين مساراتهم وأهدافهم المهنية، وتؤدي المدرسة دورًا حاسمًا في دعم الطلبة أثناء هذه المراحل من خلال توفير التوجيه والموارد والفرص للاستكشاف والتطوير المهني (Banagiri et al., 2022).

*** العوامل التي تؤثر في النضج المهني**

يتأثر النضج المهني بمجموعة متنوعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر على مقدرة الطلبة على اتخاذ قرارات ملائمة وفعّالة بشأن مساراتهم المهنية، ويمكن أن تكون هذه العوامل داخلية نابعة من الخصائص والخبرات الفردية أو عوامل خارجية، ناشئة عن السياق التعليمي والمجتمعي الأوسع، ومن العوامل الرئيسة التي تؤثر على النضج المهني هي مستوى الوعي الذاتي وفهم الاهتمامات والقيم وجوانب القوة الشخصية على النضج المهني، ودرجة التحفيز والمبادرة التي يظهرها الطلبة في استكشاف ومتابعة الأنشطة المتعلقة بالحياة المهنية (Al-Momani et al., 2019).

كما يرى بورناماواتي وآخرون (Purnamawati et al., 2019) أن البيئة التعليمية تعد أحد أهم العوامل التي تؤثر على النضج المهني لدى الطلبة، إذ إنّ توافر الموارد بما في ذلك خدمات الإرشاد المهني، والمعلومات حول مسارات المهن المختلفة والوصول إلى البرامج المهنية وورش العمل يسهم في تعزيز مستوى النضج لدى الطلبة من خلال الممارسة والتجريب، بالإضافة إلى الدور المهم لخدمات التوجيه والإرشاد التي تقدمها المدرسة في مساعدة الطلبة على اتخاذ القرارات المهنية لدى هذه الفئة من الطلبة.

كما يرى عبوشي وعوض(٢٠٢٢) أن مستوى الدعم والتشجيع من أولياء الأمور في استكشاف الخيارات المهنية واتخاذ القرارات الملائمة، بالإضافة إلى العوامل الثقافية والمجتمعية كالقيم والأعراف الثقافية التي قد تؤثر على

الخيارات المهنية والأهمية التي تحظى بها مهن معينة من العوامل التي تؤثر بالنضج المهني، كما أن توافر برامج التعليم المهني التي تزود الطلبة بالخبرات العملية والمعلومات والتعرف على المسارات المهنية المختلفة بعمق أكبر يؤثر بشكل كبير على مستوى النضج لدى الطلبة.

*** الدراسات السابقة**

فيما يأتي عرضًا للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة مرتبة زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي: -

أولًا: الدراسات العربية

أجرت عبد الواسع والأشي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين واقع التوجيه المهني ومهارة اتخاذ القرار في مراحل مختلفة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، إذ أجريت الدراسة في السعودية، وتكونت العينة من (٢٩٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمراحلهم الدراسية المختلفة (الأولى الثانوية – الثانية الثانوية – الثالثة الثانوية) والمدارس (الحكومية – المجتمعية) بمدينة مكة المكرمة، إذ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والاستبانة كأداة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التوجيه المهني لطلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين واقع التوجيه المهني ومهارات اتخاذ القرار في المراحل المختلفة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

كما أجرت أبو حماد (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى النضج المهني وعلاقته في دافعية الإنجاز، وقد أجريت الدراسة في مدينة رهط في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتم اعتماد المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة النضج المهني ومقياس الدافعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة رهط قد جاء بمستوى متوسط.

كما سعت دراسة قشمر وآخرون (٢٠٢٢) إلى التعرف على دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد أجريت الدراسة في كل من فلسطين والأردن ولبنان، إذ تكونت عينة الدراسة من (٤٣٥) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي للتوجيه المهني في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية.

وقامت الهواري (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة التوازن الانفعالي بالنضج المهني لدى طلبة السنة الأولى الثانوية في محافظة الكرك بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي جاءت بمستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة بين التوازن الانفعالي والنضج

المهني، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

*** الدراسات الأجنبية**

أجرى هايديات وألسا (Hidayat & Alsa, 2018)دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريب في النضج المهني لدى طلبة ما قبل المرحلة الثانوية، أجريت الدراسة في إندونيسيا، إذ تكونت العينة من (٣٠) طالبًا من طلبة الصف الأول ثانوي تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي، وقد تم اعتماد المنهج شبه التجريبي والاختبار كأداة للدراسة، وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر كبير للتدريب على النضج المهني لدى طلبة الثانوية.

أما زافار (Zafar, ٢٠١٩) فقد قام بدراسة هدفت إلى تحديد أثر التوجيه المهني في الاختيار الوظيفي بين طلبة المدارس الثانوية في كراتشي باكستان، إذ شملت الدراسة (٤٨٩) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من مجموعة من المدارس في الثانوية في كراتشي، وتم اعتماد المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أنّ هناك أثرًا إيجابيًا للتوجيه المهني في الاختيار الوظيفي بين طلبة الثانوية في هذه المدارس.

وأجرى أبو بكار ((Abubakar, 2019 دراسة هدفت الكشف عن دور المرشدين التربويين في تقديم خدمات التوجيه المهني في المدارس الثانوية في ولاية كانو بنيجيريا، إذ تم اختيار (٣٨٧) طالبًا من طلبة المدارس الثانوية، تم اختيارهم من (٢١) مدرسة ثانوية مختارة بشكل عشوائي، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة تقديم المرشدين لخدمات التوجيه المهني لدى طلبة الثانوية قد جاءت بدرجة مرتفعة، إذ يقومون بمساعدة الطلبة على تحديد جوانب القوة وأسلوب التّعلم لديهم، ويساعدونهم على اختيار المسار المهني المناسب، وتحديد الأهداف التعليمية والمهنية.

كما قام تشين وهان (Chen & Han, 2022) بدراسة هدفت إلى معرفة دور دافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية المهنية على النضج المهني لدى طلبة المدارس الثانوية في الصين، وشملت العينة (٥٩٣) طالبًا في المدارس الثانوية تم اختيارهم عشوائيًا من مقاطعة خبي وشانغهاي وهاربين، وتم اعتماد المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن دافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية يؤثر بشكل إيجابي على النضج المهني، وأن الكفاءة الذاتية المهنية أيضًا تؤثر بشكل إيجابي على النضج المهني.

*** التعقيب على الدراسات السابقة**

بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، يتضح وجود العديد من الدراسات التي بحثت في التوجيه المهني، ودراسات أخرى تناولت النضج المهني، كما تنوعت أدواتها ومجتمعاتها، والمنهجية المستخدمة، وطرق التحليل والأساليب الإحصائية المتّبعة.

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تبنيها لموضوع التوجيه المهني مثل دراسة عبد الواسع والأشي (٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين واقع التوجيه المهني ومهارة اتخاذ القرار في مراحله المختلفة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، كما

تشابهت من جهة تناولها لموضوع النضج المهني مع دراسة الهواري (٢٠٢٣) التي هدفت إلى التّعرف على علاقة التوازن الانفعالي بالنضج المهني لدى طلبة السنة الأولى الثانوية في محافظة الكرك بالأردن.

وتشابهت الدراسة الحالية من جهة الأداة المستخدمة والتي تمثلت بالاستبانة مع دراسة زافار (Zafar, ٢٠١٩) ودراسة أبو حماد (٢٠٢٢)، في حين اختلفت مع دراسة هايديات وألسا (Hidayat & Alsa, 2018) التي تمثلت أداتها بالاختبار.

كما تشابهت الدراسة الحالية من جهة المنهجية المستخدمة المتمثلة بالمنهج الوصفي التحليلي مع دراسة دراسة قشمر وآخرون (٢٠٢٢)، في حين اختلفت مع دراسة عبد الواسع والأشي (٢٠٢١) التي اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، كما اختلفت مع دراسة هايديات وألسا (Hidayat & Alsa, ٢٠١٨) التي اتبعت المنهج شبه التجريبي.

أما من جهة العينة فقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كافة، إذ تمثلت عينة الدراسة الحالية بطلبة الصف التاسع في حين تمثلت عينة الدراسات السابقة بطلبة المرحلة الثانوية والصف العاشر مثل دراسة هايديات وألسا (Hidayat & Alsa, ٢٠١٨) التي تمثلت عينتها بطلبة الصف العاشر، ودراسة أبو حماد (٢٠٢٢) ودراسة تشين وهان (Chen & Han, 2022) التي تمثلت عينتها بطلبة المرحلة الثانوية.

وقد استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة وكذلك إثراء الأدب النظري، بالإضافة إلى الاستفادة من الأساليب الإحصائية لتلك الدراسات.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها بحثت في موضوع التوجيه المهني وكيف يؤثر ذلك على النضج المهني والمسارات المهنية لطلبة الصف التاسع، وتحديداً أن هذه المرحلة تعد مرحلة حرجة ومهمة للطالب لأنه يتم فيها تحديد مستقبله على الصعيد التعليم المهني والوظيفي فيما بعد.

*** الطريقة والإجراءات**

*** منهج الدراسة**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يعد منهجًا ملائمًا للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

*** مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الزرقاء والبالغ عددهم (١٩٢٣٢) طالبًا وطالبة إذ بلغ عدد الطلبة الذكور (٩٠٦٦) طالبًا، وعدد الطالبات الإناث (١٠١٦٦) طالبة، وذلك بالرجوع إلى منصة إيمس وبيانات إدارة التخطيط والبحث التربوي في وزارة التربية والتعليم.

*** عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (٣٧٥ (طالبًا وطالبة من طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الزرقاء، إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك

بالاعتماد على جدول سيكاران وبوجي (Sekaran and Bougie, ٢٠١٦) لتحديد حجم العينة بالاعتماد على حجم المجتمع.

*** أدوات الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تطوير أداتين وهما: -

أولًا: استبانة التوجيه المهني

تم تطوير استبانة التوجيه المهني وصياغة فقراتها وتحديد مجالاتها من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التوجيه المهني مثل دراسة الرئيسية (٢٠١٢)، ودراسة البلوشي (٢٠١٢)، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (١٤) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات على النحو الآتي: -

١- المجال الأول: دور اختصاصي التوجيه المهني في تقديم الخدمات التربوية والإرشادية، ويتكون من (٥) فقرات.

٢- المجال الثاني: دور اختصاصي التوجيه المهني في تنمية ميول ومقدرة الطلبة، ويتكون من (٥) فقرات.

٣- المجال الثالث: دور اختصاصي التوجيه المهني في توعية الطلبة نحو مهنة المستقبل، ويتكون من (٤) فقرات.

ولتصحيح استبانة التوجيه المهني فقد تضمنت خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert cale)، وهي: دائمًا (٥) درجات، غالبًا (٤) درجات، أحيانًا (٣) درجات، نادرًا (٢) درجتين، أبدًا (١) درجة واحدة، وللحكم على مستوى التوجيه المهني، تم استخدم المعيار الإحصائي وفق المعادلة الآتية: -

طول الفئة= الحد الأعلى – الحد الأدنى 1.33 = 1-5 = عدد المستويات ٣

فكانت المستويات على النحو الآتي:

١- مستوى التوجيه المهني منخفض: (١-٢.٣٣).

٢- مستوى التوجيه المهني متوسط: (٢.٣٤-٣.٦٧).

٣- مستوى التوجيه المهني مرتفع: (٣.٦٨-٥).

*** صدق استبانة التوجيه المهني**

تم التحقق من صدق استبانة التوجيه المهني من خلال الآتي: -

١- الصدق الظاهري: للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على عشرة محكّمين متخصصين في مجال الإرشاد وعلم النفس التربوي من الأساتذة العاملين في الجامعات الأردنية، وذلك بهدف التأكد من مدى سلامة الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وانتمائها لموضوع الدراسة وانتماء الفقرات للمجالات، وقد تم الأخذ باقتراحات المحكّمين وملاحظاتهم من جهة حذف الفقرات غير الملائمة، أو إضافة فقرات جديدة، أو تعديل بعض الفقرات، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي أجمع عليها (٨٠٪) فأكثر من المحكّمين.

٢- مؤشرات صدق البناء: تم استخراج مؤشرات صدق البناء بهدف التحقق من درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالمجال الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearon Correlation)، وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة

استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة من طلبة الصف التاسع، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١): قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearon Correlation) بين الفقرات ومجالاتها والفقرات والدرجة الكلية لاستبانة التوجيه المهني

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل
1	0.746**	0.530**	8	0.730**	0.488**
2	0.608**	0.519**	9	0.758**	0.624**
3	0.680**	0.650**	10	0.771**	0.630**
4	0.778**	0.645**	11	0.666**	0.539**
5	0.523**	0.480**	12	0.760**	0.415**
6	0.807**	0.716**	13	0.817**	0.559**
7	0.692**	0.475**	14	0.769**	0.627**

*** دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ .($\alpha \leq$**

أظهرت نتائج الجدول (١) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearon Correlation) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وضمن المدى المقبول تربويًا إذ جاءت جميعها أعلى من (٠.٣٠)، فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه بين (٠.٥٢٣-٠.٨١٧)، في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والاستبانة ككل بين (٠.٤١٥-٠.٧١٦)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين فقراتها.

*** ثبات استبانة التوجيه المهني**

للتأكد من ثبات استبانة التوجيه المهني، تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha) للمجالات وللاستبانة ككل لتقييم مدى تماسك الفقرات وثباتها، وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة من طلبة الصف التاسع كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢): معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha) لاستبانة التوجيه المهني ومجالاتها

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
1	دور اختصاصي التوجيه المهني في تقديم الخدمات التربوية والإرشادية.	5	0.769
2	دور اختصاصي التوجيه المهني في تنمية ميول ومقدرة الطلبة.	5	0.857
3	دور اختصاصي التوجيه المهني في توعية الطلبة نحو مهنة المستقبل	4	0.797
	استبانة التوجيه المهني ككل	14	0.876

يتضح من خلال نتائج الجدول (٢) أن معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لاستبانة التوجيه المهني ككل قد بلغ (٠.٨٧٦)، وقد بلغت قيمة كرونباخ ألفا للمجال الأول (٠.٧٦٩)، وللمجال الثاني (٠.٨٥٧)، وللمجال الثالث (٠.٧٩٧)، ويتضح أن جميع القيم كانت مرتفعة، إذ تعد قيم معامل الثبات ($\alpha >$ ٠.٦٠) مناسبة لتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

ثانيًا: مقياس النضج المهني

تم الاعتماد على مقياس النضج المهني الشكل الإرشادي(B) لكرايتس (Crites) بالنسخة المعرّبة والمكون من (٤٧) فقرة يتم الإجابة عنها بخيارين وهما (نعم، ولا)، ويتكون المقياس من فقرات إيجابية وأخرى سلبية، وتمثل الفقرات (٢، ٥، ٨، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٤) الفقرات الإيجابية، أما بقية الفقرات فتمثل الفقرات السلبية، ويهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى النضج المهني لدى الطلبة في مرحلة المراهقة، وقد تم استخدام هذا المقياس من قبل العديد من الدراسات ذات الصلة بالنضج المهني مثل دراسة (الزعبي، ٢٠٢٠)، ودراسة الهواري (٢٠٢٣)، ودراسة الغنيمي (٢٠١٦). وقد تم تقسيم فقرات المقياس إلى خمسة مجالات على النحو الآتي: -

١- المجال الأول: التأكد من اتخاذ القرار المهني، ويتضمن عشر فقرات، وهي: (١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤٠، ٤٢).

٢- المجال الثاني: الاهتمام في اتخاذ القرار المهني ويتضمن تسع فقرات، وهي: (٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤١).

٣- المجال الثالث: الاستقلال في اتخاذ القرار المهني، ويتضمن عشر فقرات، وهي: (٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٢، ٤٦).

٤- المجال الرابع: توفر المعلومات في اتخاذ القرار المهني، ويتضمن عشر فقرات، وهي: (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٣، ٤٧).

٥- المجال الخامس: المرونة في اتخاذ القرار المهني، ويتضمن ثمان فقرات، وهي: (٥، ١٠، ١٥، ٢٠ ،٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٤).

ولتصحيح مقياس النضج المهني فقد تضمن المقياس على خيارين وهما (نعم، ولا)، إذ تم إعطاء الدرجة (١) للإجابة (نعم)، وتم منح الدرجة (٠) للإجابة (لا)، وفي الفقرات السالبة تم إعطاء الدرجة (٠) للإجابة (نعم)، وتم منح الدرجة (١) للإجابة (لا)، وللحكم على مستوى النضج المهني، تم استخدم المعيار الإحصائي وفق المعادلة الآتية: -

طول الفئة= الحد الأعلى – الحد الأدنى $1-0 = 0.33$ =

عدد المستويات ٣

فكانت المستويات على النحو الآتي: -

١- مستوى نضج مهني منخفض: (٠-٠.٣٣).

٢- مستوى نضج مهني متوسط: (٠.٣٤-٠.٦٧).

٣- مستوى نضج مهني مرتفع: (٠.٦٨-١).

*** صدق مقياس النضح المهني**

تم التحقق من صدق مقياس النضج المهني بطريقتين:-

١- الصدق الظاهري: للتحقق من صدق محتوى مقياس النضج المهني تم عرضه بصورته الأولية على عشرة محكّمين متخصصين في مجال الإرشاد وعلم النفس التربوي من الأساتذة العاملين في الجامعات الأردنية، وذلك بهدف التأكد من مدى سلامة الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وانتمائها لموضوع الدراسة وانتماء الفقرات للمجالات، وقد تم الأخذ باقتراحات المحكّمين وملاحظاتهم، إذ تم الإبقاء على جميع الفقرات دون حذف أو تعديل.

٢- مؤشرات صدق البناء: من خلال استخراج مؤشرات صدق البناء للتحقق من درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearon Correlation)، إذ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة من طلبة الصف التاسع، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣): قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearon Correlation) بين فقرات مقياس النضج المهني والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون مع المجال	معامل الارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون مع المجال	معامل الارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون مع المجال	معامل الارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للمقياس
1	0.578**	0.629**	18	0.428**	0.321**	35	0.336**	0.480**
2	0.649**	0.565**	19	0.683**	0.495**	36	0.744**	0.738**
3	0.687**	0.703**	20	0.727**	0.569**	37	0.665**	0.724**
4	0.674**	0.573**	21	0.521**	0.452**	38	0.706**	0.589**
5	0.411**	0.461**	22	0.514**	0.387**	39	0.654**	0.705**
6	0.386**	0.472**	23	0.307**	0.392**	40	0.562**	0.441**
7	0.356**	0.381**	24	0.684**	0.556**	41	0.685**	0.582**
8	0.666**	0.418**	25	0.647**	0.516**	42	0.584**	0.573**
9	0.599**	0.367**	26	0.518**	0.373**	43	0.405**	0.479**
10	0.711**	0.548**	27	0.490**	0.523**	44	0.680**	0.617**
11	0.471**	0.404**	28	0.586**	0.699**	45	0.704**	0.618**
12	0.569**	0.414**	29	0.467**	0.559**	46	0.646**	0.671**
13	0.621**	0.343**	30	0.470**	0.497**	47	0.559**	0.543**
14	0.582**	0.320**	31	0.684**	0.530*			
15	0.637**	0.559**	32	0.599**	0.435**			
16	0.427**	0.603**	33	0.403**	0.611*			
17	0.501**	0.458**	34	0.491**	0.501*			

*** دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ .(≥ α**

تبيّن قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearon Correlation) التي تظهر في الجدول (٣) أن جميعها كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ α ≥) وتراوحت قيم الارتباط بين الفقرات والمجال بين (٠.٣٠٧-٠.٧٤٤)، في حين تراوحت قيم معاملات بيرسون بين الفقرات والمقياس ككل بين (٠.٣٢٠-٠.٧٣٨(وكانت جميع القيم ضمن المدى المقبول تربويًا إذ جاءت جميعها أعلى من (٠.٣٠)، مما يدل على أن مقياس النضج المهني يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين فقراته.

*** ثبات مقياس النضج المهني**

للتأكد من ثبات مقياس النضج المهني تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha) للمقياس ككل ولمجالاته، وذلك لتقييم تماسك الفقرات، وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة من طلبة الصف التاسع كما هو موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤): معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha) لمجالات مقياس النضج المهني وللمقياس كلل

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
1	التأكد من اتخاذ القرار المهني	10	0.755
2	الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	9	0.768
3	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	10	0.836
4	توفر المعلومات في اتخاذ القرار المهني	10	0.633
5	المرونة في اتخاذ القرار المهني	8	0.749
	مقياس النضج المهني ككل	47	0.863

تبين نتائج الجدول (٤) أن معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لمقياس النضج المهني ككل قد بلغ (٠.٨٦٣)، كما تراوحت قيم الثبات كرونباخ ألفا للمجالات بين (٠.٦٣٣-٠.٨٣٦(وتدل هذه القيم على تمتع مقياس النضج المهني بمعامل ثبات تتوفر فيه المقدرة على تحقيق أهداف الدراسة، إذ تعد قيم معامل الثبات (α > ٠.٦٠) مناسبة لتطبيق المقياس على عينة الدراسة.

*** متغيرات الدراسة**

تضمنت الدراسة على المتغيرات الآتية: -

١- المتغير المستقل: التوجيه المهني

٢- المتغير التابع: النضج المهني

*** المعالجة الإحصائية**

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: -

١- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة.

٢- للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط (.(Simple Linear Regression

٣- تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearon Correlation) لاستخراج مؤشرات صدق البناء، ومعامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha) لإيجاد ثبات الاتساق الداخلي.

*** نتائج الدراسة ومناقشتها**

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

ما مستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لكل مجال من مجالات استبانة التوجيه المهني والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	دور اختصاصي التوجيه المهني في تقديم الخدمات التربوية والإرشادية.	3.89	0.71	2	مرتفع
2	دور اختصاصي التوجيه المهني في تنمية ميول ومقدرة الطلبة.	4.01	0.77	1	مرتفع
3	دور اختصاصي التوجيه المهني في توعية الطلبة نحو مهنة المستقبل	3.75	0.83	3	مرتفع
	مستوى التوجيه المهني	3.88	0.63		مرتفع

يظهر الجدول (٥) أن مستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء قد جاء بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٨)، بانحراف معياري بلغ (٠.٦٣)، إذ جاء في الرتبة الأولى مجال (دور اختصاصي التوجيه المهني في تنمية ميول وقدرات الطلبة) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٧)، وفي الرتبة الثانية جاء مجال (دور اختصاصي التوجيه المهني في تقديم الخدمات التربوية والإرشادية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧١)، في حين جاء في الرتبة الثالثة والأخيرة مجال (دور اختصاصي التوجيه المهني في توعية الطلبة نحو مهنة المستقبل) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٣)، وقد جاءت جميع المجالات بمستوى مرتفع، وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص اختصاصي التوجيه المهني على مساعدة الطلبة على اختيار المسار المهني الذي يلائم مقدرتهم وميولهم، وتوعيتهم بأهمية اختيار المهنة المناسبة لهم بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل، وتشجيعهم على اكتشاف أنفسهم وإمكاناتهم وتحديد البدائل ودراستها واختيار البديل الأنسب والأفضل الذي يسهم بصورة إيجابية في رسم مسيرتهم المهنية، وتقديم المعلومات الكافية والوافية لهم فيما يخص المهن المختلفة ومتطلباتها، ومتطلبات سوق العمل.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو بكار (Abubakar, ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن درجة تقديم المرشدين لخدمات التوجيه المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية قد جاءت بدرجة مرتفعة، إذ يساعد كل منهم الطلبة على تحديد جوانب القوة والمقدرة وأسلوب التّعلم لديهم، ويساعدونهم على اختيار المسار المهني المناسب، وتحديد الأهداف التعليمية والمهنية. في حين اختلفت مع نتيجة دراسة عبد الواسع والأشي (٢٠٢١) التي أظهرت أنّ مستوى التوجيه المهني لطلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة جاءت بدرجة متوسطة.

والجداول (٦)، (٧)، (٨) على التوالي تظهر نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى

لفقرات كل مجال من مجالات استبانة التوجيه المهني كما يأتي:-

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء لفقرات مجال دور اختصاصي التوجيه المهني في تقديم الخدمات التربوية والإرشادية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
.1	يساعدني اختصاصي التوجيه المهني على التعرف إلى الخيارات المهنية المتاحة.	3.79	0.92	4	مرتفع
.2	يساعدني اختصاصي التوجيه المهني في اختيار المواد الدراسية وفق التخصص المهني المطلوب في المستقبل.	4.18	0.90	1	مرتفع
.3	يعرفني اختصاصي التوجيه المهني على التخصصات المتوافرة في الكليات والجامعات.	3.64	0.99	5	متوسط
.4	يقدم اختصاصي التوجيه المهني المعلومات الكافية حول التخصصات المهنية.	4.03	0.93	2	مرتفع
.5	يزودني اختصاصي التوجيه المهني بمعلومات عن سوق العمل.	3.84	1.00	3	مرتفع
	مستوى دور اختصاصي التوجيه المهني في تقديم الخدمات التربوية والإرشادية	3.89	0.71		مرتفع

أظهرت نتائج الجدول (٦) أن مستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء فيما يخص مجال دور اختصاصي التوجيه المهني في تقديم الخدمات التربوية والإرشادية قد جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٩)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٧١)، وقد يعزى ذلك إلى الدور المهم والجهود التي يبذلها اختصاصي التوجيه المهني في مساعدة الطلبة في التعرف إلى التخصصات المهنية المختلفة والتفريق بينها، ومعرفة متطلبات كل تخصص وميزاته، وتسليط الضوء على التخصصات المطلوبة في سوق العمل، وتنبيه الطلبة من التخصصات المشبعة، وبالتالي زيادة مقدرة الطلبة على حصر خياراتهم والمقدرة على اتخاذ القرار الملائم.

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) التي تنص على" يساعدني اختصاصي التوجيه المهني في اختيار المواد الدراسية وفق التخصص المهني المطلوب في المستقبل" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩٠)، وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى وعي اختصاصي التوجيه المهني بأهمية تأهيل الطلبة لمهنة المستقبل للسير بطريقة منظمة ومتناسقة تساعد الطالب على اكتساب المهارات والمعارف والمعلومات فيما يخص التخصص المهني المستقبلي، وتطوير مقدرته المهنية اللازمة لمهنة المستقبل ليكون لديه المقدرة على ممارسة المهنة على أفضل وجه، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) التي تنص على" يعرفني اختصاصي التوجيه المهني على التخصصات المتوافرة في الكليات والجامعات" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٤)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٩٩) وبمستوى متوسط، وقد تعزى هذه النتيجة المتوسطة إلى عدم مقدرة اختصاصي التوجيه المهني التنبؤ بالتخصصات المطروحة بالكليات والجامعات بصورة دقيقة، إذ يحدث تغيير بصورة مستمرة بالتخصصات المتوافرة لكل سنة دراسية ويحكم ذلك العديد من العوامل، لذلك قد يقدم اختصاصي التوجيه المهني للطلبة نبذة عن أكثر التخصصات المتعارف عليها والتي يتم توفيرها باستمرار في الجامعات والكليات.

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء لفقرات مجال دور اختصاصي التوجيه المهني في تنمية ميول ومقدرة الطلبة.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
.1	يعزز اختصاصي التوجيه المهني الطموح لدي.	3.95	0.95	4	مرتفع
.2	يساعدني اختصاصي التوجيه المهني في التعرف إلى ميولي وقدراتي وسماتي الشخصية.	3.96	0.91	3	مرتفع
.3	يساعدني اختصاصي التوجيه المهني على اختيار التخصص العلمي الذي يتناسب مع ميولي ومقدرتي وسماتي الشخصية.	4.15	0.96	1	مرتفع
.4	يحرص اختصاصي التوجيه المهني على تطوير مهاراتي الأساسية التي تؤهلني لاتخاذ القرار.	4.04	0.89	2	مرتفع
.5	ينمي اختصاصي التوجيه المهني لدي القيم والاتجاهات الإيجابية نحو المهن المختلفة.	3.93	0.94	5	مرتفع
	مستوى دور اختصاصي التوجيه المهني في تنمية ميول ومقدرة الطلبة	4.01	0.77		مرتفع

أظهرت نتائج الجدول (٧) أن مستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة

الزرقاء فيما يخص مجال دور اختصاصي التوجيه المهني في تنمية ميول ومقدرة الطلبة قد جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠١)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٧)، وقد يعزى ذلك إلى كفاءة اختصاصي التوجيه المهني في اكتشاف ميول الطلبة ومساعدتهم على تحديد المهنة التي تتناسب مع مقدرتهم واهتماماتهم، والإمعان في توجهاتهم ومهاراتهم والعمل على تنميتها وتشجيع الطلبة على اتخاذ القرار المهني الملائم بما يتماشى مع سماتهم الشخصية، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة رقم (٨) التي تنص على" يساعدني اختصاصي التوجيه المهني على اختيار التخصص العلمي الذي يتناسب مع ميولي ومقدرتي وسماتي الشخصية. " بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩٦)، وبمستوى مرتفع، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك ووعي اختصاصين التوجيه المهني بصورة كبيرة للآثار الإيجابية التي سوف تنعكس عن اختيار التخصص الذي يتناسب مع ميول الطالب وقدراته وسماته الشخصية، كالإبداع في التخصص والاستمرار فيه، وتقديم أفضل ما لدى الطالب، والشعور بالراحة والسعادة والتوجه الإيجابي نحو التخصص. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٠) التي تنص على" ينمي اختصاصي التوجيه المهني لدي القيم والاتجاهات الإيجابية نحو المهن المختلفة" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٣)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٩١) وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام اختصاصين التوجيه المهني بتوسعة مدارك الطلبة نحو المهن المختلفة، وتغيير الفهم الخاطئ حول بعض التخصصات، وتسليط الضوء على ميزات كل مهنة وانعكاساتها على الفرد والمجتمع وأهميتها في سوق العمل، مما يولد التوجه الإيجابي لدى الطلبة نحو العديد من التخصصات والمهن.

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء لفقرات مجال دور اختصاصي التوجيه المهني في توعية الطلبة نحو مهنة المستقبل

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
.1	يقوم اختصاصي التوجيه المهني بتوعيتنا بمتطلبات سوق العمل.	3.85	0.94	1	مرتفع
.2	يخرص اختصاصي التوجيه المهني على تعريفنا بمعامل الحرف اليدوية المتاحة في المجتمع المحلي من خلال الزيارات الميدانية.	3.68	1.04	3	مرتفع
.3	يخرص اختصاصي التوجيه المهني على استضافة بعض أصحاب المهن لترويدنا بصورة شاملة عنها.	3.63	1.04	4	متوسط
.4	يخرص اختصاصي التوجيه المهني على ترويدنا بشروط القبول في مؤسسات التعليم العالي.	3.82	1.08	2	مرتفع
	مستوى دور اختصاصي التوجيه المهني في توعية الطلبة نحو مهنة المستقبل	3.75	0.83		مرتفع

أظهرت نتائج الجدول (٨) أن مستوى التوجيه المهني لطلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء فيما يخص مجال دور اختصاصي التوجيه المهني في توعية الطلبة نحو مهنة المستقبل قد جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٣)، وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام الكبير من قبل اختصاصي التوجيه المهني لرفد الطلبة بكل ما يخص مهن المستقبل من معلومات ومتطلبات وتعريفهم بالمهن المتوفرة في سوق العمل، وتوعيتهم بأهمية هذه المهن ودورها في تحقيق تقدم المجتمع، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة رقم (١١) التي تنص على" يقوم اختصاصي التوجيه المهني بتوعيتنا بمتطلبات سوق العمل " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩٤)، وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى وعي اختصاصي التوجيه المهني بأهمية تحقيق التوافق بين طموحات ومقدرة الطلبة وميولهم وبين الواقع ومتطلبات سوق العمل، إذ إنّ حدوث فجوة بينهما يؤدي إلى عدم تحقيق النتائج

المرغوبة، بالإضافة إلى زيادة إشباع بعض المهن وزيادة البطالة فيها، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى حرص الاختصاصين على الإعداد المبكر للطلبة لفهم سوق العمل وفهم تحركاته ومتطلباته وعناصره، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٣) التي تنص على" يحرص اختصاصي التوجيه المهني على استضافة بعض أصحاب المهن لتزويدنا بصورة شاملة عنها" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣)، وبانحراف معياري بلغ (١.٠٤) وبمستوى متوسط، وقد تعزى هذه النتيجة المتوسطة إلى عدم الاهتمام بالشكل الكافي وبصورة كبيرة باستضافة بعض أصحاب المهن وقد يعود السبب في ذلك إلى صعوبة التنسيق مع بعض أصحاب المهن بسبب انشغالهم بالعمل أو عدم قبول البعض منهم للحضور إلى المدرسة، أو قد تعزى هذه النتيجة إلى اكتفاء اختصاصي التوجيه المهني بتعريف الطلبة بالمهن من خلال تزويدهم بالمعلومات النظرية، والتركيز على الوسائل الأخرى في توعية الطلبة نحو مهنة المستقبل.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

ما مستوى تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء، والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1.	التأكد من اتخاذ القرار المهني	0.65	0.22	3	متوسط
2.	الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	0.73	0.17	1	مرتفع
3.	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	0.39	0.18	5	متوسط
4.	توفر المعلومات في اتخاذ القرار المهني	0.68	0.21	2	مرتفع
5.	المرونة في اتخاذ القرار المهني	0.47	0.28	4	متوسط
	مستوى تحقيق النضج المهني	0.58	0.17		متوسط

يظهر الجدول (٩) أن مستوى تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء قد جاء بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (٠.٥٨)، وبانحراف معياري بلغ (٠.١٧)، وقد جاء في الرتبة الأولى مجال " الاهتمام في اتخاذ القرار المهني" بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (٠.٧٣)، وبانحراف معياري بلغ (٠.١٧)، وقد جاء في الرتبة الثانية مجال " توفر المعلومات في اتخاذ القرار المهني " بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (٠.٦٨)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٢١)، أما في الرتبة الثالثة فقد جاء مجال " التأكد من اتخاذ القرار المهني " بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (٠.٦٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٢٢)، وفي الرتبة الرابعة جاء مجال " المرونة في اتخاذ القرار المهني " بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (٠.٤٧)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٢٨)، أما في الرتبة الخامسة فقد جاء مجال " الاستقلال في اتخاذ القرار المهني " بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (٠.٣٩)، وبانحراف معياري بلغ (٠.١٨)، وقد يعزى ذلك إلى امتلاك الطلبة وعي مناسب لا بأس به فيما يخص الاختيار المهني، وامتلاكهم المقدرة على اتخاذ القرار المهني المناسب، واختيار المهنة التي

تتناسب مع ميولهم ومقدرتهم، وامتلاكهم وعي كبير بأهمية اتخاذ القرار المهني مما يؤكد إدراكهم لأهمية المهنة في تحديد مسارهم ومستقبلهم المهني، ولكن ما يزال يحتاج الطلبة المزيد من النضج المهني ليكونوا أكثر مقدرة على الاستقلالية في اتخاذ القرار المهني وعدم الاعتماد على آراء الآخرين غير المتخصصين، أو اختيار مهنة معينة بناءً على رغبة أحد، والاعتماد على النفس ودراسة الخيارات الملائمة لاتخاذ القرار الملائم، بالإضافة إلى أن الطلبة بحاجة إلى المزيد من المرونة في اختيار المهنة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو حماد (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها أن مستوى النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة رهط قد جاء بمستوى متوسط، كما اتفقت مع نتيجة دراسة الهواري (٢٠٢٣) التي أظهرت أن مستوى النضج المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي جاءت بمستوى متوسط.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α≥** ٠.٠٥) للتوجيه المهني في تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط (Simple Linear Regression) لإيجاد أثر التوجيه المهني في تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء، والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠): نتائج تحليل الانحدار البسيط (Simple Linear Regression) لاختبار أثر التوجيه المهني في تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء

المتغير التابع	ملخص النموذج		تحليل التباين (ANOVA)			المعاملات		
	(R) معامل الارتباط	(R^2) معامل التحديد	F المحسوبة	Sig F *	المتغير المستقل	Beta	T المحسوبة	Sig T*
النضج المهني	0.580	0.632	127.5	0.000	التوجيه المهني	0.580	9.58	0.000

*** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α ≥ ٠.٠٥)**

تظهر نتائج الجدول (١٠) أن قيمة معامل الارتباط R يساوي (٠.٥٨٠) مما يدل على وجود ارتباط طردي قوي، وأنّ هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥ ٠.٠٥) بين التوجيه المهني والنضج المهني، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠.٦٣٢) وهذا يعني أن بعد التوجيه المهني قد فسر ما نسبته (٦٣.٢٪) من التباين في النضج المهني، وبلغت قيمة F المحسوبة (١٢٧.٥) عند مستوى ثقة (٠.٠٠٠)، كما أشارت نتائج الجدول (١٠) إلى قيم المعاملات حيث بلغت قيمة Beta (٠.٥٨٠)، وبلغت قيمة T المحسوبة (٩.٥٨(وبدلالة إحصائية (Sig = ٠.٠٠٠)، وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى الدلالة (α ≥ ٠.٠٥)، وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ ٠.٠٥) للتوجيه المهني في تحقيق النضج المهني لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى دور اختصاصي التوجيه المهني في توسيع مدارك الطلبة وزيادة مقدرتهم على اختيار المهنة المستقبلية دون تسرع وبالاعتماد على العديد من العوامل التي ينبغي دراستها وفهمها، وتشجيعهم على اكتشاف

رغباتهم وميولهم، وما هي المهن التي يجدون أنفسهم بها دون غيرها، وتوعيتهم بأهمية أبعاد اختيار المهنة وانعكاساتها على حياتهم ونجاحهم وتطورهم المهني في المستقبل، مما يجعلهم أكثر جدية في اتخاذ هذا القرار من خلال التفكير الواعي والعميق وعدم التسرع، كما يوفر التوجيه المهني للطلبة المعارف والمهارات والمعلومات التي تؤهلهم وتجعلهم أكثر مقدرة على اتخاذ القرارات المهنية الملائمة، وبالتالي سوف يؤثر ذلك بصورة إيجابية على اختيارهم للتخصصات والمهن الملائمة لهم بالاعتماد على أنفسهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زافار (Zafar, ٢٠١٩) التي أظهرت أن هناك أثرًا إيجابيًا للتوجيه المهني في الاختيار الوظيفي بين طلبة المرحلة الثانوية في هذه المدارس، كما اتفقت مع نتيجة دراسة هايديات وألسا (Hidayat & Alsa, ٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود أثر كبير للتدريب على النضج المهني لدى طلبة الثانوية.

*** التوصيات**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بالآتي: -

١- ضرورة مواكبة اختصاصي التوجيه المهني التخصصات المتوافرة في الكليات والجامعات التقنية والاطلاع عليها باستمرار لتعريف الطلبة بها.

٢- ضرورة تنسيق اختصاصي التوجيه المهني مع أصحاب المهن المختلفة لتزويد الطلبة بصورة شاملة عنها.

٣- ضرورة تعاون اختصاصي التوجيه المهني مع أولياء أمور الطلبة وإرشادهم حول كيفية اختيار المهنة الملائمة لأبنائهم بما يتناسب مع ميولهم.

٤- ضرورة توعية اختصاصي التوجيه المهني أولياء الأمور حول الآثار السلبية لإرغام أبنائهم على مهنة معينة لا يريدونها.

٥- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في مجال التوجيه المهني والنضج المهني في مجتمعات مختلفة، ودراسة أثر التوجيه المهني على متغيرات أخرى.

*** المراجع**

اولاً- المراجع العربية

ابو حماد، ريم. (٢٠٢٢). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالنضج المهني لدى الطلبة العرب في مدينة رهط. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٣(٤٠)، ١-١٤.

الأحرش، خيري (٢٠٢٠). أهمية التوجيه المهني في العملية التعليمية، مجلة كلية الآداب العدد التاسع والعشرون،1 ، .498-481

الأرضي، محمد. (٢٠٢١). الحد من مشاكل تطبيق الأهمية النسبية في ضوء تعديل تعريف الأهمية والتوجيه المهني المقترح دراسة اختبارية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٥١(٢)، ١٨٧-٢٤٢.

أمين، مخفوظي. (٢٠٢٣). مطبوعة حول محاضرات مقياس التوجيه المهني والمدرسي في الجزائر السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه،

(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر.

البلوشي، محمد. (٢٠١٢). فاعلية التوجيه المهني في اتخاذ القرار واختيار المواد الدراسية: برنامج لطلبة الصف العاشر بسلطنة عمان. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تونس، تونس.

البلوشية، رانية، وحسن، عبد الحميد، والبحرانية، منى. (٢٠١٩) فاعلية برنامج توجيه مهني لتنمية الطموحات المهنية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان. مجلة كلية التربية، 35(7)، 63-91.

بوالشرش، كمال. (٢٠٢٣). دور المختص في علم النفس العمل والتنظيم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بالمؤسسة الجزائرية من خلال التوجيه المهني. مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطفونيا ,3(1) .65-77 ,

الرئيسية، أمينة. (٢٠١٢). واقع التوجيه المهني في مدارس محافظة مسقط من وجهة نظر أخصائي التوجيه المهني ومدراء المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الزعبي، ورود. (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية للبناء الأسري بالنضج المهني لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

شديفات، سمير. (٢٠١٩). أثر برنامج الإرشاد المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن. مجلة الزرقاء للأبحاث والدراسات الإنسانية،19(1) ،-12 25.

الشوبكي، نايفة. (٢٠١٤) أثر برنامج تدريبي في التوجيه المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن. مجلة الطفولة والتربية، (20) 6 ، .209-235

صوالحة، عبد المهدي. (٢٠١٧) مستوى النضج المهني والطموح وعلاقتهما ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات،23(4) ،-182 218.

عبد الشفيع، مها. (٢٠٢١). تقويم مشروعات التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،(21)5 ، .57-88

عبد النبي، شيماء، سيد، هناء، وحسين، مصطفى. (٢٠٢٠). دور التوجيه والإرشاد المهني في تيسير انتقال طلاب المدارس الفندقية إلى سوق العمل السياحي. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة،14(1) ،-1 21.

عبد الواسع، مريم، الأشي، ألفت. (٢٠٢١). واقع التوجيه المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والإنسانية،(6) ، .46-72

عبوشي، مصعب، وعوض، أريج. (٢٠٢٢). دور مشروع مهنتي التكاملي في تنمية القدرات الإبداعية ونضج الاتجاه المهني لدى الطلبة من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث-61 , (4)10 , 83.

الغنيمي، شيخه. (٢٠١٦). الأفكار اللاعقلانية المهنية وعلاقتها بالنضج المهني لدى طلبة الصفين العاشر والثاني عشر في محافظة شمال الشرقية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

قشمر، علي، إسماعيل، هند، حمود، هاديا، وعربس، سميرة. (٢٠٢٢). دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية،(2)12 ،.280-291

المجالي، إيمان، وعبد الجبار، سيناريا. (٢٠١٨) مفاهيم النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،(1)26 ، .485-458

مصطفي، ثريا. (٢٠٢١). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالنضج المهني لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية الفندقية بأسوان. مجلة دراسات تربوية واجتماعية،(11.3)27 ، .29-66

معالي، إبراهيم. (٢٠١٤) فاعلية برنامج حاسوبي للتوجيه المعنوي في تحسين النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،(6)29 ، 151-174.

النواصره، فيصل. (٢٠٢١). واقع النضج المهني لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات وبالتحصيل الدراسي، مجلة الجامعة العربية الأمريكية، ٧(٢)، ١-٦٣.

نواصري، الزهراء، وسعودي، أحمد، (٢٠٢٢). تربية الاختيارات المهنية كاستراتيجية لبناء المشروع المهني للتلميذ. قراءة في النموذج الكندي للتوجيه المهني. مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا،(2)2 ، .128-140

الهواري، لمياء. (٢٠٢٣) الاتزان الانفعالي وعلاقته بالنضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك: دراسة تنبؤيه. مجلة التربية،(199) ، 143-182.

الهواري، لمياء. (٢٠٢٣). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالنضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك: دراسة تنبؤيه. مجلة التربية،(199) ، 143-182.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٣). التوجيه المهني في وزارة التربية والتعليم، متاح على الرابط التالي: https://moe.gov.jo/node/22089.

ثانياً- المراجع الأجنبية

Abubakar, I. A. (2019). Career Guidance Services in Public Senior Secondary Schools in Kano, Nigeria. Asian Journal of University Education, 15(2), 27-35.

Al-Momani, M., Al-Momani, H., & Hayajneh, W. (2019). Vocational maturity and its relationship with the family nurturing patterns among Irbid University college students. Educational Research, 10(2), 241-258.

Banagiri, R., Yelikar, B., & Rroy, A. D. (2022). The Impact of vocational guidance on career choice. International Management Review, 18, 11-19.

Chen, Z., & Han, L. (2022, December). Achievement Motivation and Career Maturity of High School Students: The Mediating Role of Career Self-efficacy. In 2022 3rd International Conference on Modern Education and Information Management (ICMEIM 2022) (pp. 824-832). Atlantis Press. china

Espada-Chavarria, R., Moreno-Rodriguez, R., & Jenaro, C. (2020). Development of Vocational maturity in university students with disabilities to access, obtain an internship and complete university studies. Education Sciences, 10(12), 3-86.

Gati, I., Levin, N., & Landman-Tal, S. (2019). Decision-making models and career guidance. International handbook of career guidance, 6(12), 115-145.

Hidayat, H., Ardi, Z., Herawati, S., & Amrina, Z. (2019). The contribution of internal locus of control and self-concept to career maturity in vocational higher education. KnE Social Sciences, 8(32), 234-248.

Hidayat, M., & Alsa, A. (2018). The effect of "PLANS" training towards career maturity of senior high school students. Journal of Educational, Health and Community Psychology, 7(2), 160-178.

Kamarei, A., Khorshidi, A., Hamidifar, F., Mahmoodi, A. H., & Shariatmadari, M. (2021). Professional development pattern of School principals in

Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). Research methods for business: A skill building approach. john wiley & sons.

Suryadi, B., Sawitri, D. R., Hayat, B., & Putra, M. (2020). The Influence of Adolescent-Parent Career Congruence and Counselor Roles in Vocational Guidance on the Career Orientation of Students. International Journal of Instruction, 13(2), 45-60.

Zafar, M. (2019). Career guidance in career planning among Secondary school students. Asian Journal of Education and Social Studies, 5(1), 1-8.

Zahour, O., Eddaoui, A., Ouchra, H., & Hourrane, O. (2020). A system for educational and vocational guidance in Morocco: Chatbot E-Orientation. Procedia Computer Science, 175, 554-559.

Technical and Vocational Schools (using the emerging foundation data theorizing approach). Technology of Education Journal (TEJ), 15(3), 531-544.

Khudenko, M. A., & Yuferev, S. S. (2023). ANALYSIS OF THE RESULTS OF THE QUESTIONNAIRE ON THE SUBJECT OF CHOOSING A PROFESSION WITHIN THE FRAMEWORK OF CAREER GUIDANCE WORK. In Professional Identity of Youth in Innovative Region: Problems and Prospect journal. 9(13), 8-11.

Purnamawati, P., Arfandi, A., & Nurfaeda, N. (2019). The level of use of information and communication technology at vocational high school. Jurnal Pendidikan Vokasi, 9(3), 249-257.

Rosantono, I. G., Wijanarka, B. S., Daryono, R. W., & Nurtanto, M. (2021). Analysis of the influencing factor of vocational education students career decisions. Jurnal Pendidikan dan pengajaran, 54(3), 582-595.